

هل يجوز صيام يوم السبت فقط ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز لي ان اصوم يوم السبت وحده فقط ؟ الحمد لله في هذه المسألة خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى. وسبب الخلاف - 00:00:00

بينهم هو اختلاف الاحاديث في ذلك. فهناك احاديث تجيز للانسان ان يصوم يوم السبت ففي الصحيحين من حديث ابي فبصريح ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

لا يصوم من احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوم قبله وهو يوم الخميس. او يوماً بعده وهو يوم السبت. فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم صيام السبت في هذا الحديث الصحيح. وفي سنن النسائي بساند - 00:00:40

لا بأس به من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر ما يصوم من الايام يوم السبت ويوم الاحد ويقول انهم يوم عيد للمشركين وانا احب ان اخالفهم. ففي هذا الحديث دليل على الاكتار من صيام يوم السبت - 00:01:00

والاحد. فهذه الاحاديث تدل على جواز يوم صوم يوم السبت. بينما نجد حديث الصماء بنت بسر وهو حديث حسنة بعض اهل العلم وضعفه بعضهم. وهو قوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

لا يصوم من احدكم يوم السبت الا فيما افترض عليه. فان لم يوجد الا لحاء شجر او عود عنب فليمضغه وذهب بعض اهل العلم الى ان هذا الحديث من الاحاديث المنسوبة بالاحاديث الاولى - 00:01:40

ولكن المتقرر عند العلماء ان الجمع بين الادلة مقدم على النسخ. فلا نسخ الا اذا تعذر الجمع لان الجمع بين الادلة واجب ما امكن. ولأن اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن. فالاقرب عندي في هذه - 00:02:00

مسألة ان شاء الله هو ان نحمل الاحاديث الواردة في جواز صوم يوم السبت على صومه بيوم قبله او يوم بعده. ففي حديث ابي هريرة في صيام يوم الجمعة قال الا ان يصوم يوم قبله او يوماً بعده - 00:02:20

فصيام يوم السبت هنا ليس منفرداً وإنما مقررون بصيام يوم الجمعة الذي قبله. وحديث ام سلمة ايضاً قال يوم السبت ويوم الاحد فصيام السبت هنا ليس منفرداً وإنما مقررون بصوم يوم بعده وهي يوم الاحد. ونحمل الاحاديث - 00:02:40

حديث النهاية عن صوم يوم السبت فيما لو افرده الانسان بالصوم فلم يصم يوماً قبله اي يوم الجمعة ولم يصم يوماً بعد او يوم اي يوم الاحد فالاحاديث التي تجيز صيامه محمولة على صيامه مقررونا بيوم قبله او بعده. والحديث - 00:03:00

في النهي عن صيامه محمول على افراده. فلا يصوم يوماً قبله ولا يوماً بعده. وبهذا تتألف الاحاديث وتتفق وهو الواجب اذا امكن فلا يقال بالنسخ هنا والله اعلم - 00:03:20